# المبدأية في شعر الجواهري

## ( قراءة في قصيدتي طيف تحدر ... والمستنصرية )

الأستاذ المساعد الدكتور

علي كاطع خلف

جامعة الكوفة- كلية الآداب

# المبدأية في شعر الجواهري
## ( قراءة في قصيدتي طيف تحدر ... والمستنصرية )

**الأستاذ المساعد الدكتور**
**علي كاطع خلف**
**جامعة الكوفة - كلية الآداب**

**المقدمة**

لعل التقلب والتغير وعدم الثبات من ابرز الصفات التي يمكن أن تخطر على الذهن عند البحث في شأن الشعراء والمواقف التي يتخذونها في حياتهم وتتجلى في أشعارهم ، على وفق تغير المصالح والأهواء ، وإذا كنا يمكن أن نلمس هذه الصفة عند متابعة سيرة حياة أي من الشعراء سواء أكان هذا الأمر في الماضي أم الحاضر، فان النظر في القران الكريم في هذا الشأن لا يأخذنا بعيدا عن هذه القضية[١] ، بيد أن الأمر ليس كما يبدو بهذا اليسر ، فقد أسال كثيرا من المداد على اختلاف الزمان والمكان، وتعددت فيه الآراء والاتجاهات،ربما بتعدد الكتاب واختلافهم، فهناك من يرى بان الأديب لا يؤاخذ على شيء غير فنه، وهناك في الطرف المقابل من يرى خلاف ذلك[٢].

إن ما نريده من مصطلح المبدأية لا يبتعد عن ما هو متداول أو موجود في المعجمات العربية، فمبدأ الشيء : أوله ومادته التي يتكون منها،أو يتركب منها، كالحروف مبدأ الكلام. والجمع: مبادئ، ومبادئ العلم أو الفن أو الخلق أو الدستور : قواعده الأساسية التي يقوم عليها ولا يخرج عنها[٣]، أي ما يمكن أن تعنيه هذه الكلمة لدي المتلقي عندما نقول رجل مبدأي ،أي لديه مبادئ يلتزم بها، ويسعى جاهدا لتحقيقها، ولا يخرقها ولاسيما في التعامل مع

الشخصيات التي لا تتفق مع مبادئه وخطه الأخلاقي أو التي عرف عنه في الماضي موقف منها.

ومع الأخذ بالحسبان ما سبق ، فان البحث في شعر الجواهري والتأمل في إمكانية وجود هذه الصفة لديه ، يلزم الباحث بوقفة تأمل وتمحيص ولاسيما في مواقفه السياسية في شعره .

وقد حاولت هذه القراءة في قصيدتي المستنصرية وطيف تحدر، الكشف عن مد ى ثبات الشاعر على مبادئه ومواقفه الأساس ، مع تغير الزمن وتحول السلطات وتبدلها ،فقصيدة المستنصرية انشدها الشاعر في زمن الزعيم الراحل عبدالكريم قاسم ،أما طيف تحدر فكتبها بمناسبة الاتفاق على إنهاء العمليات القتالية في شمال العراق بموافقة الحكومة العراقية برئاسة احمد حسن البكر على الإقرار بالحقوق القومية للشعب الكردي في العراق .

وقد سعت هذه الدراسة إلى جعل النص الشعري منطلقا لها، محاولة الابتعاد عن كل ما هو خارج النص ما أمكن ؛لتبقى كلمات الشاعر تتمخض عن معانيها من غير تعسف أو تحميل للنصوص أكثر مما تحتمل.

**مناسبة القصيدتين**:

هناك تفاوت كبير في أهمية الانجازين اللذين كانا سببا في كتابة القصيدتين ،فقصيدة المستنصرية ألقاها الشاعر "في الحفل الذي أقيم في ١٩ تموز عام ١٩٦٠ لافتتاح المستنصرية بعد ترميم بناياتها، فأصبحت متحفا ومزارا"٤،كما نجد في هامش القصيدة،أما قصيدة طيف تحدر "فقد نظمت بمناسبة صدور بيان الحادي عشر من آذار التاريخي عام ١٩٧٠ بإحلال السلام في ربوع كردستان وإقرار الحقوق القومية للشعب الكردي في العراق، وفي المقدمة منها الحكم الذاتي."٥، وهذا التفاوت المشار إليه ،يظهر على مستوى

النص، إذ إن من يطلع على القصيدتين سيلتفت إلى أن النص الشعري الأول يتكون من ٧٨ بيتا، في حين يتألف النص الثاني من ١٢٦ بيتا،وهذا الفرق في عدد الأبيات أمر منطقي يتعلق بطبيعة كل من الحدثين وقد أشار إليه الشاعر نفسه ضمنا، في احد أبيات القصيدة[٦]، بيد أن الشيء غير المنطقي ما تكشف عنه القراءة الفاحصة للنصين ،فالنص الأول يتوجه في اغلبه إلى مدح صاحب الانجاز، في حين أن النص الثاني يميل إلى الإشادة بالانجاز ،الأمر الذي يشير إلى أن هناك شيئا ما يكمن خلف هذه المفارقة ستحاول الصفحات الآتية الكشف عنه وبيانه.

**الانجاز/ المُنجِز**

يبتدئ الشاعر قصيدته " طيف تحدر" بالحديث عن حلم يهيمن[٧]،على الوجود عبر الليالي والأيام الماضية ،ولاسيما تلك التي يظلها البؤس والشر إلى أن تمخض عن بزوغ طيف مثقل بالأمنيات ، وعلى الرغم من أن الشاعر يقتصر بالحلم على سود الليالي بحسب تعبيره ،إلا أن السياق يوحي بإطلاق الزمن من حيث قوة الشر وثقل حركة تلك الليالي السود حتى يغدو هذا الطيف والخلاص من وطأة تلك الأيام أشبه ما يكون بالشيء المستحيل كعودة الشباب، أما المكان فكما هو بين ، فان الشاعر قد خص تمركز وجود هذا الطيف بمكان بعينه ،يمثل بؤرة الحدث الذي يدور حوله موضوع القصيدة، يتمثل هذا المكان بشمال العراق ويبدو في قوله : "أعطاف أودية وهام روابي "، وهي السمة الغالبة على التضاريس في المنطقة الشمالية[٨] :

طيف تحدر من وراء حجاب ... غض الترائب مثقل الأهداب
متفجر الينبوع يزخر بالسنا ... ويرش وجه الفجر بالاطياب
وكأن راقصة ترقص حوله ... أعطاف أودية وهام روابي

وعلى الرغم من أهمية الحدث في نظر الشاعر ،في الأقل ،كما قدم له في أبياته السالفة، فإننا لا نجد احتفاء على المستوى نفسه بمن كان تحقيق هذا الحلم على يديه،بل نجده لا يرد إلا في المقطع الخامس من القصيدة ، وكأن الشاعر لا يجد بدا من ذكره، إذ إن عدم وجود هذا الذكر سيؤشر إلى أن هناك شيئا ما ، غير منطقي . والذي يؤكده أن الشاعر يلجأ إلى الإفادة من السلوك الاجتماعي المتعارف عليه في مثل هذه المواقف، " وأقل حبوة مانح قول الفتى سلمت يمين المانح الوهاب"، أي كأن النص يقول إن ما جاء على لسان الشاعر من مديح إنما هو جزء من ضروريات اللياقة الاجتماعية، وليس عن رغبة حقيقية ، مثلما أن التحية التي تقدم بها والإعجاب الذي بدا، ليس لشخصه ، وإنما لسبب محدد، وهو جميل الصنع الذي أبداه[٩]:

يا أيها الشيخ الرئيس تحية ... هي في صميم الود والإعجاب
لك عن جميل الصنع أسديته ... كفوء لكل كريمة وثواب
وعلى جسيم الأمر قد أنجزته ... لا بالنكول به ولا الهياب
واقل حبوة مانح قول الفتى ... سلمت يمين المانح الوهاب

والسبب الثاني فني-موضوعي ، يتمثل في أن الشاعر قد تحدث عن الانجاز فلم يبق سوى الحديث عن المُنجِز، كما هو شائع في التقاليد الشعرية العربية،ومما له دلالة في هذا الشأن ، أننا نجد الأمر في طيف تحدر،على العكس تماما مما نجده في قصيدة المستنصرية :

اعد مجد بغداد ومجدك اغلب ... وجدد لها عهدا وعهدك أطيب
واطلع على المستنصرية كوكبا ... وأطلعته حقا فانك كوكب
كأن على بغداد مما أفضته ... من المجد أذيالا من التيه تسحب

محافلـها ملقـى وغـر قبابهـا شـاوى.ومثـوى سـفحها متوثـب
أقمـت بهـا عـزا عريقـا مكعبـا وكـان بهـا ذل عريـق مكعـب

فكمـا يبـدو مـن البيـت الأول ،نجـد خطابـا مباشـرا إلى شـخص المُنجِـز قبـل أن نعرف الانجاز، ويبقى ضـمير المخاطَـب حاضـرا حضـورا صـريحا، في أكثـر مـن نصف القصيدة ويكـاد لا يغيـب عـن نصـفها الآخر،بـل نجـد طلبـا بإعـادة بنـاء المجد الذي كانـت تعيشـه بغـداد في عصـور ازدهارهـا ورونـق حضـارتها ،لكـن السؤال الذي يقفز إلى الأذهـان بقـوة هـو ان هـذا مجـرد طلـب، فـأين الانجـاز؟ والطريـف في الأمـر أن الانجـاز لـن يظهـر للقـارئ ،مهمـا يكـن مـن أمـر قيمتـه الفعلية، إلا في البيت الخامس :

اعـد رونـق المستنصـرية انـه لرونق بغداد إطار ومـذهب[١٠]

ومن اجل أن يكون الكلام متسقا وبعيدا عـن المبالغـة الـتي قـد يستشـعرها المتلقي في هذا الكلام الذي تبتـدئ بـه القصـيدة ،نجـد الشـاعر يلجـأ إلى إعـادة الطلب بصيغة أخرى تظهر الحدث الحقيقي المُنجز وعلاقته بالطلـب الأول غـير المنجز، فعن طريق إعادة بناء المستنصرية يعاد بناء بغـداد لأنهـا في رأي الشـاعر لرونق بغداد إطار ومذهب، فتغدو المستنصرية رمزا لبغداد ومجدها .

وارجع لها في شمس تموز حقبة إذا الشمس عن أمصارها ليس تغرب[١١]

بيد أن تحول المستنصرية إلى رمز لبغداد في عصور مجـدها لا يمنـع مـن إثـارة التساؤلات لـدى المتلقـي الـذي لا يعـرف شخصـية المخاطَـب، عـن طبيعـة هـذه الشخصية وإمكاناتها الحقيقية، وهل أن ما نلمسه في هذه الصورة حقيقي أم إن خيال الشاعر المحب لهذه الشخصية كان وراء هذه المبالغة، إذ إن المطلـوب مـن لدن الشاعر ليس يسير المنال أو سهل التحقق لأي كـان، بـل لا بـد مـن وجـود

شخصية من طراز خاص، يندر أن يجود الزمان بمثلها في كل حين، وربما تمر القرون بل ألف سنة ولا يتمخض الزمان عن مثلها كما يشير النص ، ومما لاشك فيه أن ورود ألف سنة ليس اعتباطا أو لضرورة شعرية، وإنما هو عودة لعصور الحضارة والهيمنة العربية، حين كانت بغداد في أبهى عصورها وكانت قبلة للعالم المتحضر[١٢]

أعد مجد بغداد فبغداد روضة لدى موسم تذوي وآخر تعشب
وها هي من ألف تصرمن تشتكي أن لم يلح عبدالكريم وتعتب

**الذات /الآخر**

ابتداء من البيت الأول في كلتا القصيدتين نستطع أن نلمح طبيعة العلاقة القائمة بين كل من الذات الشاعرة وشخصيتي القصيدتين[١٣]:

أبا كل حر لا أبا الشعب وحده إذا احتضن الأحرار في امة أب
هنيئا لك العيد الذي أنت رمزه بذكرك يستعلي وباسمك يطرب
اعد مجد بغداد تعد مجد امة هالكون يزهى والحضارات تعجب

إن الالتفات إلى طبيعة تعامل النص مع شخصيات الانجاز سيكشف مفارقة واضحة ،ففي قصيدة المستنصرية يُخاطَب المُنجِز/ الممدوح بأنه أب لكل حر ،وان العيد يستعلي بذكر اسمه ويطرب،وانه الشهم المحبب للقلوب[١٤]، إلى غير ذلك من الصفات التي يمنحها له كمثل قوله[١٥]:

بأسحار بغداد تغنى عوالم وذكرك من أسحار بغداد أعذب

في حين تُخاطَب شخصية طيف تحدر ب[١٦]:

يا أيها الشيخ الرئيس تحية هي في صميم الود والإعجاب

كنت المهيب بان تقرب ساعة ما اسطعت من يوم أغر مهاب
أفرغت أطماح العراق وأهله جسدا أفضت عليه خيرأهاب
وأحلت عن بؤس نعيما رفرفا ونتجت روضا عن دم وتراب
ودعوت حزبك أن يبادر مغنما و من طلاب الخمسة الأحزاب

ومما له دلالته هنا؛ أن هناك انفصالا بين الشاعر والمخاطب يتجلى في قوله ودعوت حزبك...أي ليس حزب الشاعر وليس حزب الشعب، وإنما هو حزب الرئيس فحسب، وهو فضلا عن ذلك، واحد من أحزاب خمسة وليس هو الوحيد، في حين أننا نجد أن الشاعر يوجد صلة قوية مع صاحب المستنصرية حين يجعله أبا لكل حر وليس أبا للشعب وحده، ومما لا شك فيه أن الشاعر لا يخرج نفسه من دائرة الأحرار، أي انه يضع نفسه موضع الابن للممدوح ،وهذا التوجه من الشاعر لم يأت اعتباطا وإنما يكمن خلف أمران: أولهما يكمن في بيان مكانة الممدوح عند الشاعر وثانيهما يمكن أن يعد نتيجة لهذه المكانة وهو التحضير لطلب أمر ما منه، ومما يمكن أن يكون دليلا على ما نذهب إليه هو أننا نجد أن هذه العبارة ترد مرتين : في المرة الأولى ما ورد في النص أعلاه من حديث يمتلئ بالود والحميمية يتمثل بالإشارة إلى احتضان الأب لأبنائه وكيف يغدو الممدوح رمزا للعيد بل أن العيد يستعلي بذكره ويطرب باسمه .

أما في المرة الثانية فيكشف بوضوح ما نذهب إليه من أسباب ،من طلب الشاعر شيئا محددا من شخصية الانجاز، مباشرة بعد ورود عبارة ( أبا كل حر) يقول[١٧]:

أبا كل حـــر لي ألـــيك شـفاعة فهل أنـــا ذياك الشفيع المقرب
أجل إن شـــهما للقلـــوب محببـا يناجيه شـــعر للقلـــوب محبـب
هنا لك فيما بين مثوى وآخـــر شباب عن الأفراح في العيدغيب
نوك الذين استرخصوا مـــهجاتهم وفـــدوك منها بـــالنفوس وذوبـــوا
وخاطواعليك الجفن خوفامن الأذى إليـــك على أهدابـــها يتـــسرب
حنانيك لا تغضب عليهم بضنة فللموت من سخط المحبين أطيب

فالشاعر يعمد إلى تحفيز مشاعر الشخصية بأبوتها للأحرار، من أجل بيان موقعه من نفسها، لا ليكون شفيعا فحسب، وإنما شفيع مقرب، وكذلك تقريب موقع الذين يستشفع لهم الشاعر من نفس الشخصية فهم أبناؤها الذين يفدونها بالنفوس ويخافون عليها من أدنى أذى ، بل أن الموت عندهم أطيب من أن تسخط عليهم.

**الثابت / المتغير**

على الرغم من أن هناك أكثر من عشر سنين، هي المدة الفاصلة بين كتابة القصيدتين، بيد أننا نلمس ثوابت تتكرر لدى الشاعر في القصيدتين، لعل أهم هذه الثوابت :

١- الشعب

٢-العراق أو بغداد وحضارة الأمة

٣-نصائح الشاعر وإرشاداته

**١-الشعب**

لعنا لا نبالغ إن قلنا بأن الشعب يعد من أكبر المهيمنات على شعر الجواهري، عبر قصائده التي امتدت على ما يقارب ثلاثة أرباع القرن،فهو

المدافع عن حقوقه وأبنائه، كما مر معنا في النص السابق، ويمكن أن نلمس ذلك في هاتين القصيدتين، يقول في قصيدة المستنصرية[١٨]:

فلَلشَعبُ يا بن الشعب أدنى وأقرب
بها من شظايا أمة تتشعب
وعصبتك الحمراء أيان تغضب كما
انصب في الأرض الكريمة صيب

إن ما يلفت الانتباه في هذه القصيدة بشأن العلاقة مع الشعب هو هذا التلاحم بين الذات الشاعرة والشعب من جهة وبين الذات الشاعرة والمخاطب من جهة أخرى، فكأن الشاعر يصبح صوتا للشعب ليبين مدى الصلة العميقة التي تجمع الطرفين:

وقالوا حجاب بين شعب وبينه فقلت فهل كونٌ بستر يحجب[١٩]

أما في قصيدة طيف تحدر فالأمر على العكس من ذلك تماما، يقول الشاعر[٢٠]

غن العراق بخير ما لقنته من "موصليه" ومن "زرياب"
كن أيها النور المضيء مجرة أبدا تمور بألف ألف شهاب
يه سراة الدار لا أعني بهم لا حماة الدار يوم ضراب
لحاسبين الشعب خير قضاتهم والخائفين لديهم يوم حساب

فالشاعر هنا يدعو نفسه لأن يغني العراق ثم يمدح نفسه بأنه النور المضيء ثم يعمد إلى مخاطبة قادة العراق والطريف في الأمر ،أننا نجد انفصالا غير قابل للتأويل بين الشعب وهؤلاء القادة يبدو في قول الشاعر: الحاسبين الشعب خير

قضاتهم والخائفين... كأن الشاعر ينذرهم أو يحذرهم من عواقب عملهم إن لم يحسنوا التعامل مع الشعب ، أو لم يعملوا على خدمته.

**٢-العراق أو بغداد وحضارة الأمة**

تبقى حضارة بغداد ومجد الأمة الغابر مع العهود الغابرة حلما يراود مخيلة الشاعر، حتى تكاد لا تخلو قصيدة من قصائده الوطنية من الإشارة إلى ذلك بطريقة أو بأخرى[٢١]:

أعد مجد بغداد فبغداد روضة لدى موسم تذوي وآخر تعشب
يضر بها جدب الرجال فتجدب وينعشها خصب النفوس فتُخصب

والشاعر لا يترك القضية هكذا عند الحلم برجعة ماضي الأمة المجيد ، وإنما يحاول أن يقف على الأسباب التي يمكن أن تقود إلى ازدهارها الحضاري أو اندثارها، فالسبب الرئيس هو جدب نفوس الزعامات أو خصبها ،فإذا كانت تلك النفوس مجدبة، أجدبت بغداد واضمحلت حضارتها مثلما الأرض السبخة لا تنبت خيرا ، أما إذا كانت خصبة فتزدهر كما تخضر الأرض بالربيع، ولا ينسى أن يبين علامات الازدهار من تسامح فكري وإيثار وإنهاء للتعصب، نجد[٢٢]:

كأن الربيع الطلق من هذي الربى يجر على الكون الرحيب ويسحب
هنا انسابت الدنيا وراحت عصارة من الفكر في كأس من الضاد تشرب
هنا أُستن أيمان وفاض تسامح وقرت حزازات وأودى تعصب
تعارض بالاسجاح رأي وآخر وخولف بالإيثار فكر ومذهب

ونجد في قصيدة طيف تحدر[٢٣]

لعـــنت عهود آثمات" خلفـــها من لعنة الأجيال شـــرُ عقاب
قد كـــاد ينفلت الزمام ويدَحـي ركبُ العراق لهلكـــة وتباب
ومشى بها الإجداب حتى استعذبت سنةَ تطوف بها من الإجـداب
واستوحشت حتى تناست جـــنةَ انت تظللها.. لفرط يـباب
ومشـت سموم ضغائن في أنفس وجالس ، ورســالة، وكتاب
قد كاد يرضعها الولـــيد براءة ويقيئهـــا حقدا على الأتراب

إن نظرة سريعة إلى النصين تكشف مدى اختلاف المنظور الذي يشيع في القصيدتين ويهيمن على أجوائهما، على الرغم تشابه مناسبتي القصيدتين من جهة الفرح، بل إن الأولى أن يهيمن الفرح والتفاؤل على أجواء الثانية أكثر من الأُولى لطبيعة مناسبة الثانية، بيد أن ما نجده هو خلاف ذلك، لأن الشاعر كما يبدو لم يستطع مخالفة ما في نفسه أو لم يرد ذلك .

**٣-نصائح الشاعر وإرشاداته**

على الرغم من تغير العهود والسلطات ومواقفها من الشاعر ،فان هناك نهجا لا يتغير عند الشاعر؛ هو النصح للمتلقي ،سواء أكان من الشعب أم من السلطة ،وسواء أكانت هذه السلطة مع الشاعر أم معادية له، يقول في "طيف تحدر"[٢٤]

لمـوا صـفوفكم وخـافوا غـدرة رقطـاء مـن مســـتعمر وثـاب
وتحـرزوا منـه ومـــن خرزاتـه إن العقـــارب لـــدغ بذنـــاب
وتسابقـــوا للمـــجد إن فخـاره نصـف علـى الأشـباه والأضـراب
وقفـوا خلافـات أطـال عناءهـا إغـــذاذها في جيئـة وذهـــاب

لم يلف من سبب لكل بلية نكراء مثل تقاطع الأسباب
يعيا الجحيم بأن يسعر أمة فإذا هي اختلفت فعود ثقاب
أغلى أماني التحام صفوفه ونقاء وحدته أعز طلابي

أما في "المستنصرية"، فنجد[٢٥]:

أبا الشعب لا أخفيك بثا يهزني وما أنا للخل الصريح مروب
تسرب همسا أن فقعا بقرقر يعد شراكا للهزبر وينصب
وأن الذي خلف الحدود يمده كلص يجوس البيت ليلا ويهرب
ابا الشعب لا يتعب خؤون مغامر فخلفك شعب للخؤونين متعب
سل الشعب زحفا تدر كيف زحوفه وبذلا تجد أرواحه كيف توهب

.....

فقل لهم يأووا ضبابا لأجحر وربات خدر فالخباء مُطَنَب

ويبدو في النص أعلاه خوف الشاعر على ممدوحه من أن يُغدر به وهو لا يعلم ما يدبر له، لذا نجده لا يتوانى عن النصح له، وعرض المساعدة عليه، لكن ما يلحظ على النصح في النصين أن الشاعر في النص ألأول كأنما يوجه نصحه لأطراف متعددة يقف الشاعر على مسافة واحدة منهم، في حين أن النص الثاني يظهر أن الشعب ومنه الشاعر يقف مع قائده (أبا الشعب) في جهة أما الآخرون ، من يقف في الجهة الأخرى، فهم الأعداء.

## هوامش البحث

[١] إشارة إلى قوله سبحانه وتعالى في سورة الشعراء:"والشعراء يتبعهم الغاوون❖ألم تر أنهم في كل واد يهيمون" سورة الشعراء،الايتان٢٢٥،٢٢٤

٢ - مثل سارتر ، وهو من أبرز من كتب في العلاقة بين الكاتب والمجتمع، إذ يرى بأن النتاج الأدبي واقعة اجتماعية، وعلى الأديب بوصفه فردا في هذا المجتمع أن يشعر بمسؤوليته تجاه مجتمعه، وتظهر هذه المسؤولية في آثاره الإبداعية ،بل أن سارتر يعد الكاتب متواطئا مع الظالمين، إذا لم يكن الحليف الطبيعي للمظلومين.،ينظر: الأدب الملتزم ،جان بول سارتر، ترجمة جورج طرابيشي ، منشورات دار الآداب،بيروت،ط\٢-١٩٦٧،ص٤٤-٤٦. وهناك من يرى بأن الشرط الأساس ليكون الأدب مسؤولا ابتعاده عن عامل الكسب، فهو الشرط المبدئي لصحة الرأي ونزاهته ، ينظر: الأدب المسؤول ،رئيف خوري، منشورات دار الآداب، بيروت ، ط/١- ١٩٦٨ ، ص: ٤٦- ٤٩.

٣ -ينظر: -المعجم الوسيط،بإشراف مجمع اللغة العربية،مكتبة الشروق الدولية،ط/٤-٢٠٠٤،مادة (بدأ).

٤ الديوان،ص٧٤٩.

٥ الديوان،ص٩٢٧.

٦-يقول الشاعر: "يوم الشمال وفي ضخامة باعث عذر يقوم بتهمة الإطناب" ، ينظر: الديوان،ص٩٣٢.

٧ الديوان،ص،٧٤٩.

٨ -الديوان،ص٩٢٧.

٩ -الديوان،ص٩٢٨.

١٠ -الديوان،ص٧٥٠.

١١ -الديوان،ص٧٥٠.

١٢ -الديوان،ص٧٥٠.

١٣ -الديوان،ص٧٥٠.

١٤ -ينظر: الديوان،ص٧٥١.

١٥ -الديوان،ص٧٥٠.

١٦ -الديوان،ص٩٢٨.

١٧ -الديوان،ص٧٥١.

١٨ -الديوان،ص٧٥٢.

١٩ -الديوان،ص٧٥٢.
٢٠ -الديوان،ص٩٣١.
٢١ -الديوان،ص٧٥٠.
٢٢ -الديوان،ص٧٥١.
٢٣ -الديوان،ص٩٣٠.
٢٤ -الديوان،ص٩٣٣.
٢٥ -الديوان،ص٧٥٢.

## قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم
١- الأدب المسؤول ،رئيف خوري، منشورات دار الآداب، بيروت ، ط/١- ١٩٦٨.
٢-الأدب الملتـزم ،جـان بـول سـارتر، ترجمـة جـورج طرابيشـي ، منشـورات دار الآداب،بيروت،ط\٢-١٩٦٧.
٣-ديوان الجواهري، محمد مهدي الجواهري، دار الحرية للطباعة والنشر،بغداد،ط/٢-٢٠٠١.